

القوات العراقية تصد ثلاث هجمات انتحارية في الرمادي

البيشمركة تصد «داعش» في سنجار

صدت قوات البيشمركة هجوماً لـ«داعش» غرب مدينة الموصل العراقية وأوقعت 9 من عناصره بين قتل وجرح.

وقال مصدر أمنى، أمس إن «عناصر داعش شنوا هجوماً من 3 محاور على مواقع لقوات البيشمركة في قضاء سنجار غرب مدينة الموصل، مبيّناً أن «البيشمركة صدت الهجوم». وأضاف: «أن تلك القوات قتلت 3 من عناصر التنظيم وأصابت 6 منهم وسط الاشتباكات التي اندلعت بين الطرفين».

كما أكد المصدر أن «عبوة ناسفة انفجرت مستهدفة عربية تقل مقاتلين إيريزيديين قرب مجمع دسولا في ناحية سنون (60 كلم شمال قضاء سنجار) غرب الموصل، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة آخر بجروح».

يذكر أن البيشمركة تمكنت خلال الفترة الأخيرة من صد سلسلة هجمات لـ«داعش» على مناطق استطاعت تجريئها من سيطرة التنظيم مؤخراً.

على صعيد آخر، صدت القوات العراقية هجوماً لـ«داعش» على قضاء عامرية الفلوجة جنوب المدينة، حسب ما أفاد به مصدر أمنى في محافظة الأنبار. وأضاف أن تلك المصدر ذاته أن القوات الأمنية كبدت التنظيم خسائر كبيرة بالآرواح



والمعدات.

وقال ضباط في مركز شرطة الحامرية إن «القوات الأمنية، وبمساندة مقاتلي العشاير تمكنت من صد هجوم لـ«داعش» على قضاء عامرية الفلوجة جنوب المدينة، في مواجهات عنيفة جدا بين الجانبين». وأضاف أن تلك القوات كبدت التنظيم خسائر كبيرة بالآرواح والمعدات»، مبيّناً أن

«عناصر التنظيم فشلت في اختراق الخطوط الدفاعية الامامية»، وأن «القوات الأمنية تحكم سيطرتها على الموقع».

وفي السياق، أفاد مصدر في الفرقة الأولى للرد السريع بحفاظة الأنبار، الثلاثاء، بأن القوات الأمنية صدت ثلاث هجمات انتحارية لتنظيم «داعش» شرق الرمادي.

وقال المصدر في حديث لـ



السورية نيوز»، إن «القوات الأمنية تمكنت، من صد ثلاث هجمات شرق الرمادي بواسطة خمس أليات شغل مدرعة وثلاث مدركات يقودها انتحاريون واربعة انتحاريين يرتدون احزمة ناسفة».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «الهجوم التل تنظيم «داعش» شرق الرمادي. وقال المصدر في حديث لـ

البناء

(53 شرق الرمادي)»، مبيّناً أن «الهجوم الثاني استهدف قطعات الفرقة الأولى في الجسر الياباني شرق الرمادي، اما الثالث فاستهدف تجمعات الفرقة شرق الرمادي».

على صعيد آخر، عقد في العاصمة العراقية مؤتمر موسع لإعلان المجلس التأسيسي لعشائر الأنبار المنفضة ضد جماعة داعش الإرهابية، وأكد المشاركون دعمهم ومساندتهم للحكومة والأجهزة الأمنية في قتال «داعش».

هذا وحسمت عشائر الأنبار أمرها بالمشاركة الواسعة والفاعلة لمواجهة مسلحي داعش في المحافظة بتشكيلها مجلساً ضم جميع العشائر المتصبة للإرهاب... وانطلقت أهداف المؤتمر التأسيسي لهذا المجلس والتي تدعو إلى تحرير الأنبار والقضاء على مسلحي «داعش»، لكنها أيضاً وجهت تحذيراً للذين يريدون السوء بالأنبار في الداخل والخارج.

وصرح المتحدث باسم عشائر الأنبار الشيخ عبدالوهاب الدليمي في البيان الذي أقره بعد المؤتمر أن المجلس يعلن عن «إدائه لكل الجهات السياسية والشخصيات العشائرية والدينية التي تسببت بنكبة الأنبار، وتحصيلهم كافة المسؤوليات القانونية والعرفية».

كانت مشحونة بعاطفة الفراق وحرقة البعد فقال الزاملي: «أقول لوالدتي كل عام وأنتي بالف خير وأرجو منك يا أمي أن تدعي لنا فكلنا فداء للوطن ونحن هنا ليس لأننا اخترنا فراقكم بل نحن ندافع عن أرضنا وشرفنا ولا نريد منك سوي الدعاء لنا وأن تعذرنا إن كنا قد قصرنا يوماً بحقكم».

ووجه الكاتب كلمة لوالدته قائلاً: «لا أقوى على البوح بما كتبه نفسي في هذا اليوم فلا أظن أن هناك منزلاً في سورية يعيش بسعادة وفرح ولكني أريد أن أقول لك يا أمي كل عام وأنتي بالف خير يا وطن الأبطال لكن أرجوك لا تلومي غيابي لأن الوطن غيال ولا بد من أن نصحي لأجلك فسورية أولا وأخيراً هي أم الجميع يا أمي».

ولرجال الوطن كلمة لوطنهم الأم سورية ووجهوا عبر «البناء» وفي هذا الإطار قال الزاملي: «سورية الغالية أنت أم الجميع وأنت بلد الانتصارات وبلد الشرفاء وأم العزة والكرامة وأرض الطهارة وليخصاً من يريد أذيتك وسوف تعود سورية أفضل من السابق بهمة رجال الجيش العربي السوري وبهمة قائد سورية عظيم الأمة بشار الأسد».

وكانت للكاتب كلمة لسورية قال فيها: «سورية سوف يبقى اسمك مرفوع والتاريخ يشهد بذلك يا أرض الرجولة والتضحية أنت شرفنا وكرامتنا وعزنا متوج باسمك يا سورية وسيفي شعارنا وطن شرف إخلاص. هذرو دماهم الغالية التي استدانوها من شرايين أمهاتهم وسفحوها مع مذبح الوطن كهدية رخيصة لسورياهم الأم الكبرى، هؤلاء هم رجال الجيش العربي السوري المؤمنون بأن الحق تحت ثرى الوطن هؤلاء هم وطن، شرف، إخلاص».

الأردن يقر بالسير خلف المخططات الأميركية

لتدريب «المعارضة المعتدلة» في سورية

أعترف الأردن بانضمامه إلى المخطط الأميركي لدعم وتسليح إرهابيي «المعارضة» في سورية ممن تسميهم واشنطن و«المعتدلين» بالتعاون مع الأنظمة في المنطقة وعلى رأسها نظام رجب طيب أردوغان، إذ أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية وزير الدولة لشؤون الإعلام محمد المومني بأن بلاده جزء من هذا المخطط وأن الأردن وبالتشارك مع «التحالف الدولي» سيقوم بتدريب «أبناء العشاير والشعب السوري لمواجهة عصابة «داعش».

وكانت مجلة «تشير ماجازين» الأميركية كشفت نقلاً عن مصادر أميركية موثوقة في أواخر العام الماضي عن أن ولادة تنظيم «داعش» تمت في معسكر أدارته القوات الخاصة الأميركية في شمال الأردن لتدريب ما سمته «المعارضة المعتدلة» في سورية وذلك بتسليح سري عسكري «إسرائيلي» وتعاون أردني واضح، مشيرة إلى أن أفراد هذا التنظيم وجدوا طريقاً لهم من الأردن إلى تركيا ومنها إلى سورية. وداعى المومني في مؤتمر صحافي أمس بأن تدريب «أبناء العشاير والشعب السوري يأتي في إطار تكاملية الجهود الدولية لتدريب الجنود العراقيين و«البيشمركة» والتي يقودها التحالف الدولي المكون من 60 دولة لمواجهة الإرهاب» زاعماً أن الحرب على الإرهاب لها «أبعاد عسكرية وأمنية وإيدولوجية، وأن الأردن يعمل في إطار هذه الجهود وضمن التزامه الدولي بمحاربة آفة التطرف والإرهاب».

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما كشف في شهر كانون الأول الماضي عن قيام القوات الأردنية بتقديم مساعدات للمنظمات الإرهابية المسلحة في سورية والتي تسميها واشنطن وحلفاؤها «المعارضة المعتدلة» حيث علقت صحيفة واشنطن بوست في حينه على هذا الأمر بقولها إن «الرئيس الأميركي أخرج الأردن الذي كان يطالب الإدارة الأميركية بعدم الكشف عن المعسكرات التي يقيمها على أراضيها لتدريب الإرهابيين».

وتكشفت تقارير عديدة وتأكيدات رجال فكر أردنيين بأن الأردن أصبح مرتعاً لتنظيمات إرهابية مصنفة دولياً على قائمة الإرهاب بما فيها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي ويدها بالدعم اللوجستي ويسمح لها بالتسلل إلى الأراضي السورية وارتكاب الجرائم بحق أبناء الشعب السوري. وتؤكد التقارير والمعلومات الاستخباراتية والوقائع أن الأردن يقيم مع تركيا والسعودية معسكرات لتدريب الإرهابيين بتحويل من النظام السعودي وأشرف من لاستخبارات المركزية الأميركية الـ«سي آي ايه»، وكانت سورية طالبت الحكومة الأردنية بإدراك أخطار ارتداد الإرهابيين الذين يتدربون على أراضيها على أمن الأردن وشعبه ودعت إلى الإسهام في شكل مباشر في ضبط الحدود بالتنسيق مع الحكومة السورية وهو ما لا تستجيب له الحكومة الأردنية متكفية بالتصريحات الإعلامية التي تدعي ضبط مجموعات إرهابية مسلحة تحاول التسلل إلى سورية.

مجازات

التحالف الدولي يقف عاجزاً

أمام تنسيق الجيشين السوري والعراقي

ناديا شحادة وتوفيق المحمود

مستشفى مدينة تكريت وتحرير مناطق عدة فيها، وبالتزامن مع ذلك وعلى ضفة موازية بدأت معركة الأنبار حيث قامت وحدات الحشد الشعبي ومقاتلو العشاير بقطع طريق الإمداد بين الموصل والأنبار وصلاح الدين، وتصبح مفتوحة على تكريت بعد تحريرها، ويتقدم مقاتلو العشاير في الأنبار على أكثر من جبهة.

ومن الناحية السورية، تقوم وحدات من مقاتلي عشاير دير الزور مدعومة من الجيش السوري بمواجهة «داعش» لإحكام الطوق عليه ولمنعه من التنقل بين الجغرافيتين السورية والعراقية، إذا التنسيق بين الجيشين العراقي والسوري قائم بقوة على رغم التحذيرات الأميركية للقيادة العراقية، لتفادي هذا التنسيق فالتحالف الدولي الذي تقوده أميركا ويضم أكثر من 60 دولة قامت بضربات جوية عديدة لفصائل الحشد الشعبي والجيش العراقي، وكان في كل مرة العذر حصول خطأ في العمليات الحربية.

وعندما شعر التحالف الدولي بأن دعم فصائل المقاومة والحشد الشعبي للقوات الأمنية العراقية أحدث زخماً كبيراً في المعركة، وأن الانتصارات بدأت تتحقق، وباتت على مشارف الموصل عمل التحالف الدولي على التدخل ومحاولة إبقاء الوضع على ما هو عليه، وعدم تغييره لمصلحة الدولة العراقية.

أخيراً يؤكد مراقبون أن واشنطن ستسعى إلى تقويض خسائرها الاستراتيجية في المنطقة أو الحد منها، وذلك من خلال سلب محور المقاومة مكاسبه الاستراتيجية فالشكوك عميقة في النوايا الأميركية والتساؤلات كثيرة، فهل الهدف إضعاف «داعش» أم احتواؤها أما زيارة وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري إلى سورية اليوم، ليس إلا من أجل زيادة العمل على ضرورة النظر في زيادة التعاون والتنسيق والتحالف لمواجهة الإرهاب من خلال استراتيجية شاملة بعد فشل

التحالف الدولي في تحقيق أهدافه، وبالتالي يوضع تقدم الجيشين السوري والعراقي المرفق بقوات الحشد الشعبي والمقاومة من حزب الله وغيرها بخاتلة كشف الأبعاءات الرزائية التي تحدثت عن استحالة التخلص من «داعش» أو الإرهاب عموماً وبينها تصريحات ليون بانيتا رئيس الاستخبارات الأميركي الأسبق، وعليه تقع الإدارة الأميركية التي تقود التحالف الدولي بإخراج أمام المجتمع الدولي حيث ظهر تحالفها عاجزاً أمام تقدم محور إيران سورية العراق وحزب الله أمام من يعنيه الأمر.

السيسي يبحث في إثيوبيا

ملفي المياه ومواجهة الإرهاب

في التعاون في المجالات المختلفة، لمستوى أعلى على مستوى القيادة السياسية وهي تتلقى بشكل دوري تحت إشرافي وأشرف رئيس الوزراء الإثيوبي. وقال: «أتطلع الى التعاون بين الشعبين المصري والإثيوبي من خلال حديثي غداً أمام البرلمان الإثيوبي». واختتم كلمته بالقول: «أشكر رئيس الوزراء الإثيوبي على حفاوة الاستقبال»، ودعا رئيس الوزراء الإثيوبي لحضور احتفالات قناة السويس في آب المقبل.

والقضاء عليه حتى نحمي حاضرنا ومستقبلنا». وعن وثيقة مبادئ سد النهضة، قال السيسي: «خطوة إيجابية على الطريق الصحيح بين الدول الثلاث، لحماية مياه النيل»، وذلك بحسب صحيفة «المصري اليوم».

ووجه السيسي حديثه لرئيس وزراء إثيوبيا- هايلي ماريام ديسالين- قائلاً: «لا عودة إلى الخلف»، وأوضح أنه اتفق مع الرئيس الإثيوبي على تطوير اللجنة الوزارية المشكلة من مصر وإثيوبيا

وجه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، التحية والشكر للجانب الإثيوبي على «حفاوة الاستقبال»، وقال إنه التقى صباح أمس بالرئيس الإثيوبي مولاتو تشومي.

وأضاف السيسي في مؤتمر صحافي من إثيوبيا، مع رئيس الوزراء الإثيوبي هيلامريام ديسالين أنه تتناول مع الرئيس الإثيوبي سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، وتبادلنا وجهات النظر حول خطر الإرهاب الداهم «الذي يمثل تحدياً لنا وكيفية مواجهته

مجلس حقوق الإنسان:

جرائم «إسرائيل» حبر على ورق!

محاولة انتقدها ممثل فلسطين في الأمم المتحدة إبراهيم خريشة معتبراً «أن الموقف الأوروبي غريب كون الموضوع الفلسطيني حالة مختلفة تماماً حيث هناك احتلال أجنبي لأرض فلسطينية وعربية أخرى كما إن طبيعة الانتهاكات في فلسطين تختلف عن الانتهاكات في الدول التي يتحدثون عنها».

باستثناء الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة التي امتنعت عن المداخلة، فإن معظم الدول والمنظمات الحقوقية والإنسانية انتقدت تقاعس المجتمع الدولي عن حماية الشعب الفلسطيني وطالبت بالضغط على «إسرائيل» للالتزام معايير حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة.

صفحات جديدة تملأها تقارير الأمم المتحدة، تبقى حبراً على ورق. فالجرائم مستمرة والانتهاكات يومية والمنظمة الدولية عاجزة تماماً وحراك معظم القوى المقررة يبقى في دائرة حماية «إسرائيل» حتى من الانتقاد.

إضافة إلى 185 امرأة و135 طفلاً

الرباط: 1354 مقاتلاً مغربياً في صفوف «داعش»

وأشار مدير المكتب المركزي للتحقيقات القضائية إلى أن الإرهابيين كانوا يخططون من خلال هذه العمليات للقيام بـ119 عملية تفجير وتنفيذ عمليات اغتيال بحق 109 شخصيات وسبع عمليات اختطاف فضلاً عن 41 مسلح سطو مسلح.

يذكر أن هذه العمليات الأمنية تندرج في إطار مكافحة الإرهاب التي تنجز بالتنسيق وثيق بين مختلف الجهات الأمنية المغربية والتي مكنت من توقيف مئات الإرهابيين المنتمين لتنظيمي «القاعدة» و«داعش» في العراق وسورية.

التحقوا في مقتل عمرهم بمخيمات التدريب. وأوضح المسؤول الأمني خلال المؤتمر- الذي خصص لتسليط الضوء على تفكيك خلية إرهابية كانت تستعد لتنفيذ مخطط إرهابي خطير يستهدف زعزعة أمن واستقرار المملكة فيما حضره ممثلو وسائل الإعلام الوطنية والدولية- أن السلطات الأمنية في المغرب تمكنت من تفكيك حوالي 132 خلية إرهابية خلال الأشوام من 2002 إلى 2015 . وأوضح أن عمليات التفكيك أسفرت عن توقيف ألفين و720 شخصاً واحتباط 276 عملية إرهابية.

بلغ عدد المعتقلين المغاربة في صفوف الجماعات الإرهابية في الخارج 1354 مقاتلاً من بينهم 220 معتقلاً سابقاً و246 شخصاً قتلوا في سورية و40 في العراق بجانب 156 شخصاً عادوا إلى المملكة المغربية. ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء «ومع» عن عبدالحق خيام مدير المكتب المركزي للتحقيقات القضائية في مدينة سلا المغربية خلال مؤتمر صحافي عقده الليلة الماضية... أن 185 سيدة التحن بدورهن بتنظيم «داعش» الإرهابي رافقهن 135 طفلاً مرعياً عن أسفه لخروج هؤلاء الأطفال الأبرياء الذين

احتفال شعبي في افتتاح بارودو